

تاج العروس من جواهر القاموس

والمَوْلِدَةُ : الجارية المولودة بين العرب كالوليدة ومثله في المحكم وقال غيره : عَرَبِيَّةٌ مُؤَلَّدَةٌ ورجُلٌ مُؤَلَّدٌ إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا غَيْرَ مَحْضٍ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمُؤَلَّدَةُ : التي وُلِدَتْ بِأَرْضٍ وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا أَبُوهَا أَوْ أُمَّهَاتُهَا . وَالتَّلِيدَةُ : التي أَبُوهَا وَأَهْلُهَا بَيْتُهَا وَجَمِيعٌ مَنْ هُوَ بِسَبِيلِهَا مِنْهَا بِأَرْضٍ وَهِيَ بِأَرْضٍ أُخْرَى . قَالَ : وَالقَيْنُ مِنَ الْعَبِيدِ التَّلِيدُ : الذي وُلِدَ عِنْدَكَ . وَجَارِيَةٌ مُؤَلَّدَةٌ : تُؤَلَّدُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَتَنْدُ شَأُ مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَيَغْذُونَهَا غِذَاءَ الْوَالِدِ وَيُعَلِّمُونَهَا مِنَ الْأَدَبِ مِثْلَ مَا يُعَلِّمُونَ أَوْلَادَهُمْ وَكَذَلِكَ الْمُؤَلَّدُ مِنَ الْعَبِيدِ . وَالْوَالِيدَةُ : الْمُؤَلَّدَةُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ . وَالْمَوْلِدَةُ : الْمُحْدَثَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ الْمُؤَلَّدُونَ مِنَ الشُّعْرَاءِ وَإِنَّمَا سُمُّوا بِذَلِكَ لِحُدُوثِهِمْ وَقُرْبِهِ زَمَانِهِمْ وَهُوَ مَجَازٌ . الْمَوْلِدَةُ بِكَسْرِ اللَّامِ : الْقَابِلَةُ وَفِي حَدِيثٍ مُسَافِعٍ حَدَّثَتْ نِسِي امْرَأَةً مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَتْ : أَنَا وَاللَّيْتُ عَامَّةٌ أَهْلُ دِيَارِنَا أَي كُنْتُ لَهُمْ قَابِلَةً . وَالْوَلِيدِيَّةُ بِالضَّمِّ : الصَّغِيرُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيُفِيدُ تَجَّ قَالَ ثَعْلَبُ الْأَصْلُ الْوَالِيدِيَّةُ كَأَنَّهَا بَنَاهَا عَلَى لَفْظِ الْوَالِيدِ وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَفْعَالُ لَهَا . وَفِي الْبَصَائِرِ : يُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ فِي وَوَلِيدِيَّتِهِ وَوَلِيدِيَّتِهِ أَي فِي صَغَرِهِ وَفِي اللَّسَّانِ : فَعَلَ ذَلِكَ فِي وَوَلِيدِيَّتِهِ أَي فِي الْحَالَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا وَوَلِيدِيَّةً قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : الْوَلِيدِيَّةُ أَيْضًا : الْجَفَاءُ وَقِلَابَةُ الرَّفْقِ وَالْعِلْمُ بِالْأُمُورِ وَهِيَ الْأُمَّيَّةُ . وَالتَّوَلِيدُ : التَّوَلِيدِيَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَزَّ وَجَلَّ لِعِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا وَسَلَامٍ : أَنْزَلْتَ نَبِيًّا وَأَنْزَلْنَا وَلَدًا تَكُ أَي رَبِّبَيْتُكَ فَقَالَتِ النَّصَارَى وَقَدْ حَرَّ فِتْنُهُ فِي الْإِنْجِيلِ أَنْتَ بُنَيْتِي وَأَنْزَلْنَا وَوَلَدْتُكَ وَخَفَّ فُؤُوه وَجَعَلُوهُ لَهُ وَلَدًا تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبِ وَأُورده المصنف في البصائر . وَبَنُو الْوَالِدَةِ كَكِتَابَةِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَسَمُّوا وَلِيدًا وَوَلِيدًا الْأَخِيرَ كَكِتَابَةِ وَالْمُسَمَّونَ بِالْوَالِيدِ مِنَ الصَّحَابَةِ أَحَدٌ عَشَرَ رَجُلًا رَاجِعُهُ فِي التَّجْرِيدِ وَمِنَ التَّابِعِينَ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا رَاجِعُهُ فِي الثَّقَاتِ لِابْنِ حِبَّانٍ . يُقَالُ : هَذِهِ بَيْتِيَّةٌ مُؤَلَّدَةٌ . إِذَا كَانَتْ غَيْرَ مُحَقَّقَةٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ كِتَابٌ مُؤَلَّدٌ أَي مُفْتَعَلٌ وَهُوَ مَجَازٌ وَكَذَا قَوْلُهُمْ : كَلَامٌ مُؤَلَّدٌ وَحَدِيثٌ مُؤَلَّدٌ أَي لَيْسَ مِنْ

أَصْلُ لُغَتِهِمْ . وفي اللسان : إِذَا اسْتَحْدَثُوهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِهِمْ فِيمَا مَضَى .
قال ابنُ السكِّيت : ويقال : ما أَدْرِي أَيَّ وَلَدِ الرَّجُلِ هُوَ أَيُّ أَيُّ النَّاسِ هُوَ وَأَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحاحِ وَالْمُصَنِّفُ أَيْضاً فِي البصائر هكذا . ومما
يستدرك عليه : الوالد : الأبُّ والوالدة : الأمُّ وهما الوالِدَانِ أَي تَغْلِيباً كما
هو رأْيُ الجوهريِّ وغيره وكلامُ الْمُصَنِّفِ فيما تقدَّم صَرِيحٌ فِي أَنَّ الأُمَّ سَمِّيَتْ بِأَنَّهَا
لِهَا الوالِدُ بِغَيْرِ هَاءٍ عَلَى خِلافِ الأَصْلِ وَوالِدَةٌ بِالْهَاءِ عَلَى الأَصْلِ فَعَلَى
قَوْلِ الْمُصَنِّفِ الوالِدَانِ تَحْقِيقاً وَوَلَدُ الرَّجُلِ وَوَلَدُهُ فِي مَعْنَى وَوَلَدَهُ
رَهْطُهُ فِي مَعْنَى وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى " مَا لَهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَاراً " .
وتَوَالِدُوا أَي كَثُرُوا وَوَلَدَ بِعَعْضِهِمْ بِعَعْضاً وَكَذَا اتَّوَالَدُوا وَاسْتَوَالَدُوا
جَارِيَةً . وفي حديثِ الاستِيعَاذَةِ وَمِنْ شَرِّ وَالِدٍ وَمَا وَوَلَدَ يَعْنِي إبْلِيسَ
وَالشَّيَاطِينَ هَكَذَا فُسِّرَ فِي البصائر : يَعْنِي آدَمَ وَمَا وَوَلَدَ مِنْ صِدْقٍ
وَنَبِيٍّ وَشَهِيدٍ وَمَوْمِنٍ وَتَوَالَدُ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ : حُصُولُ بِسَبَبِ مِنَ
الْأَسْبَابِ . وَرَجُلٌ مُوَالِدٌ إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا غَيْرَ مَحْضٍ . وَالتَّوَالِدُ مِنَ الْعَبِيدِ
: الَّذِي وُلِدَ عِنْدَكَ . وَالتَّوَالِدَةُ مِنَ الْجَوَارِي : هِيَ الَّتِي تُوَلَدُ فِي مِلْكٍ
قَوْمٍ وَعِنْدَهُمْ أَبَوَاهَا . وَفِي الأَفْعَالِ لابنِ القَطَاعِ : أَوَلَدَ القَوْمُ : صَارُوا فِي
زَمَنِ الأَوَّلَادِ . وَأَوَلَدَتِ